

شعبان من النصف ليلة تخصيص يحرم المراكبي

جمال الدكتور الإسلامي الداعية أكد

المراكبي الرئيس العام لجماعة أنصار السنة المحمدية أن صيام ليلة النصف من شعبان بدعة من البدع التي ابتدعتها الكثير من الناس ، مبينا أنه لم يرد في السنن ما يوجب صيام ليلة النصف من شعبان . وقال المراكبي إن الصيام في شهر شعبان مستحب ، وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله ، وفي رواية أخرى أنه صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان إلا قليلاً واستدل بحديث السيدة عائشة رضي الله عنها والتي قالت (كان يصوم في شعبان حتى نَهَلَ قَدَّ صَامَ ، وَيَهْطِرُ حَتَّى نَهَلَ قَدَّ أَفْطَرَ .)

ليلة في الصيام يجوز لا أنه على الفقهاء حمله تصوموا فلا شعبان انتصف إذا

النصف من شعبان لمن ترثنا الصيام طوال العام ، وتعهد أن يصوم بعد ليلة النصف ، أما من صام في أول شعبان وأوسطه ففي هذه الحالة يجوز الصيام له في أواخر شعبان ، مع مراعاة ألا يصوم الفرد اليوم الذي يشك فيه ، وذلك كما جاء في حديث عمار بن ياسر (من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم) ، وكذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تقدموا رمضان بصوم يوم ، ولا يومين ، إلا رجل كان يصوم صوماً ، فليصمه) . وأشار المراكبي خلال رد على سؤال أحد المشاهدين في برنامج فتاوى الرحمة أمس الاثنين 27/7/2009 إن ما روي عن أن هناك أحاديث في فضل ليلة النصف من شعبان غير صحيحة لا مضيها أن بعض الروايات في هذه الأحاديث حسناتها الأئمة أمثال الترمذي والألباني ، واستنكر المراكبي تخصيص بعض الناس في هذه الليلة صلاة ودعاء لا مشيراً أنه لا توجد صلاة مرغوبة ولا دعاء مخصوص في هذه الليلة ، ويعد ذلك أمر باطل لا أصل له وهو من أعظم البدع .

المصدر : موقع

الإسلامي الفقه

الرابط الاصيلي